

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3802 @

(أذهب يوم واحد إن أسأته % بصالح أيامي وحسن بلائيا) .
(فقد ينبت المرعى على دمن الثرى % وتبقى حزازات النفوس كما هيا) .
(فلا صلح حتى تحط الخيل بالقنا % وتثأر من نسوان كلب نسائيا .
((أريني سلاحي لا أبالك إنني % أرى الحرب لا تزدد إلا تماديا) .
ذكر أبو بكر أحمد بن جابر البلاذري في كتاب أنساب الأشراف قال وهرب زفر بن الحارث الكلابي يعني يوم المرج الى قرقيسياء وبها عياض فمنعه من دخولها فقال له زفر بن الحارث أوثق لك بالطلاق والعناق إذا أنا دخلت الحمام بها أن أخرج منها فأذن فدخلها فلم يدخل الحمام وأقام بها وأخرج عياضا عنها وتحصن بها وثابت إليه قيس .
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد إذنا عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال أخبرنا أبو طاهر المخلص قال أخبرنا أحمد بن سليمان الطوسي قال حدثنا الزبير بن بكار وفي ذلك يقول زفر بن الحارث الكلابي .
(أفي ا ما بحدل وابن بحدل % فيحيى واما ابن الزبير فيقتل) .
(كذبتهم وبیت ا لا تقتلونهم % ولما يكن يوم أغر محجل) .
(ولما يكن للمشرقية بيننا % وميض كضوء الشمس حين ترحل) .
قال الزبير يريد بحدل وابن بحدل يزيد بن معاوية . عيني الزبير أن يزيد ابن بنت بحدل لأن أمه ميسون بنت بحدل الكلبية .
أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد ا بن أبي الحسن بن المقيبر قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر البغدادي إجازة قال أنبأنا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد الحبال فقال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم